

رأي اقتصادي

المستشار د. محمود ملحم



يونيو 2016.. والانتظار المنهك بأسواق المال العالمية

هل هو هدوء ما قبل العاصفة؟ في مقاربة تحليلية بسيطة نرى أن أسواق المال العالمية شهدت ترجعا ملحوظا في التقلبات الصورية الأجل خلال الأسابيع القليلة الماضية. وهذا الاستقرار يصاحبه نظرة تشاؤمية مذهلة من المستثمرين حول مستقبل الاستثمار في أسواق المال، حيث إن سلوكياتهم الاستثمارية بدأت تأخذ في الاعتبار مخاطر مستقبلية في آليات تحديد الأسعار وكأنها مخاطر حتمية وأنها على أبواب أزمة مالية جديدة.

ومنذ بداية العام، زاد الاهتمام والاستثمار بشكل ملحوظ في الأسواق الآمنة كالذهب لحماية أنفسهم من خطر Brexit مثلا، أو من تباطؤ النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، هذا بالإضافة إلى المخاطر المزمعة مثل الانكماش الاقتصادي الأوروبي والحالة الصحية للبنوك الأوروبية.

أنها صورة قاتمة للوضع الاقتصادي بشكل عام، وما له تداعيات على سلوك أسواق المال. لذلك سوف نسلط الضوء على النقاط السالفة ذكرها لمعرفة الاتجاه المستقبلي للاستثمار في أسواق المال العالمية خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

في Brexit، لا شك أن العامل المركزي الذي من المفترض أن يحدث في الأسواق تقلبات حادة هو خطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (الاستفتاء في 21 يونيو).

فعلى الرغم من الجهود المبذولة على الصعيد السياسي والنفدي لثقت لندن عن العزوف على هكذا خطوة والبقاء ضمن الاتحاد لما له من مخاطر سيادية تهدد مستقبل القارة العجوز، ظهرت أصوات داخل بريطانيا داعمة لهذا القرار لما له من فوائد على المستوى الاجتماعي وكذلك الاقتصادي على المدى الطويل.

ومن الواضح، أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي له تداعيات اقتصادية على كل من صفتي المانح على المدى القصير، وتكاليف باهظة تفوق بتوقعاتها ما يمكن أن تتحمله لندن أو أوروبا.

إن هذا الخروج قد يكلف لندن ما قيمته 5% من الناتج القومي وخسارة حوالي مليون من اليبس العاملة أي ما يعادل ارتفاعا في نسبة البطالة من 2 إلى 3% أي من 5,1% حاليا إلى 7,8%.

ماذا عن City؟ هنا يكمن الخطر الحقيقي، فهي تعتبر المركز المالي الرئيسي لأوروبا وناقضتها الاستثمارية على العالم نتيجة تواجد عدد كبير من المستثمرين المؤسساتيين الأميركيين، وخدمات مالية حرة غير متوافرة في عدد كبير من دول الاتحاد ومنتفح مهم للمستثمرين الأوروبيين نتيجة القيود الاستثمارية والضريبية الهائلة المفروضة عليهم في الدول الأم والتي تؤثر على ربحيتهم.

إن خسارة هذا السوق ستكون مكلفة جدا لكل من الطرفين نظريا وخاصة أوروبا نظرا لعدم وجود بديل آني، فلا باريس أو برلين قادرتين على الحمول مكان لندن في الأجل القصير نظرا لغياب البنية القانونية والتقنية والتكنولوجية القادرة على استيعاب سوق بحجم ومناخ لندن.

هذا الغموض في الرؤية يفتح المجال، وحتى تاريخ الاستفتاء، أمام المخاوف من احتمال خطر الخروج، وبالتالي إلى مضاربات تؤدي بدورها إلى تقلبات حادة في أسواق المال. ولذلك، ومع بداية شهر يونيو ينصب تركيز المستثمرين على نتائج استطلاعات الرأي والاستفتاء، والذي قد تحمل معها مفاجآت من العيار الثقيل، الأمر الذي يهدد الاستقرار الحالي والعودة إلى فترة التقلبات الحادة كالتي شهدتها أسواق المال في 2011 - 2012.

المستثمرين مازالوا حذرين بعد قرار بريطانيا الصادم

«الوطني»: خيارات رفع الفائدة مفتوحة.. لكن بوتيرة أقل



أحد المتضررين في بورصة لندن يبدو عليه أثر الصدمة نتيجة الاستفتاء البريطاني (رويترز)

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني إن محاضر اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوح أظهرت أن مسؤولي مجلس الاحتياط الفيدرالي كانوا منقسمين حول مسار أسعار الفائدة المستقبلية وسط عدم اليقين بشأن سوق العمل، والنمو، والمخاطر المحيطة بالاقتصاد والتضخم. واتفق المسؤولون في اجتماع يونيو على أنه من الحكمة انتظار بيانات إضافية بخصوص ظروف سوق العمل، وكذلك معلومات تتبّع لهم تقييم تداعيات التصويت البريطاني على الظروف المالية العالمية واتفق الاقتصاد الأميركي. واتفق مؤتمر المجلس الفيدرالي قبل 8 أيام من التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

البن الياباني يبقى ملاذاً آمناً للمستثمرين مع استمرار ارتفاعه



نمو التوظيف. وفي اجتماع المجلس الفيدرالي، استمر وضع السياسة النقدية في توقع رفعت لأسعار الفائدة في 2016، ولكنهم خفضوا توقعاتهم لوتيرة الرفع من 4 مرات إلى 3 مرات في كل من السنتين القادمتين، وانخفض أيضا متوسط التوقع لسعر الفائدة على المدى الطويل من 3,25% إلى 3%. وقد أدى الاضطراب في نمو التوظيف.

السياسة النقدية. وأشار التقرير إلى أنه على صعيد العملات، فقد بدأ اليورو الأسبوع عند 1,1140 وتمكن من بلوغ أعلى مستوى له عند 1,1183 لفترة قصيرة.

وتراجع اليورو ببطء مع ازدياد التكهّنات حول اتخاذ البنك المركزي الأوروبي المزيد من إجراءات التحفيز. وأنهى اليورو الأسبوع عند 1,1052. وتراجع الجنيه الإسترليني الأسبوع الماضي مع استمرار تأثير القلق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقد زاد قرار الاستفتاء البريطاني المخاوف الضمنية للسوق حيال الاقتصاد العالمي، وبدأ الجنيه الأسبوع عند 1,3246 وتراجع خلال الأسبوع إلى أدنى مستوى له عند 1,2796 وتمكن من أن ينهي الأسبوع عند 1,2955. فيما بقي الين الياباني ملاذاً آمناً للمستثمرين واستمر في ارتفاعه مقارنة بالعملات الأخرى، واستمر أداءه المتفوق بالضغط على الأسهم اليابانية. وبدأ الين الأسبوع عند 102,51 وتمكن من بلوغ أدنى مستوى له عند 100,53.

مؤشر الإنشاءات البريطاني أقل من 50 نقطة.. للمرة الأولى منذ 2013

أشار تقرير «الوطني» إلى أن بيانات يونيو تؤكد العودة إلى تراجع مستويات الإنتاج في كل قطاع الإنشاءات البريطاني، وخصوصا التراجع الحاد في البناء السكني وانخفاض العمل في البناء التجاري للمرة الأولى منذ مايو 2013. وربطت التقارير في نشاط قطاع الأعمال إلى عدم اليقين قبيل الاستفتاء البريطاني (80% فقط من الردود على الاستطلاع تم تلقيها قبل 24 يونيو). وساهم أيضا ارتفاع عدم اليقين في المزيد من التراجع في الدورات الجديدة للتقدم بطلبات، مع إشارة آخر

مؤشر «Sentix» يهوي لأدنى مستوى منذ نوفمبر 2014

قال تقرير بنك الكويت الوطني إن استطلاع sentiment الاقتصادي هو أول مؤشر من نوعه لتوفير إشارة حول ما إذا كان قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي يؤثر على اقتصاد مناطق العالم الأخرى. ويضرب الاستفتاء البريطاني بتوقعات المستثمرين لمنطقة اليورو، فقد تدهورت التوقعات من +10 في يونيو إلى -2 في يوليو، وهو المستوى الأدنى منذ نوفمبر 2014. وفي الوقت نفسه، يتراجع المؤشر الكلي إلى +1,7 نقاط.

الوظائف الأميركية ترتفع لـ 172 ألف وظيفة في يونيو

قال تقرير «الوطني» انه سجل تقرير ADP الأميركي ارتفاعا في توظيف القطاع الخاص بواقع 172 ألف وظيفة في يونيو، فيما تم خفض رقم مايو بعد المراجعة من 173 ألف وظيفة إلى 168 ألف وظيفة، مقابل توقعات السوق التي تراوحت حول 160 ألف وظيفة، وكان هذا هو أول رقم أعلى بكثير من التوقعات المجمع عليها لاربعة أشهر. وستوفر هذه البيانات دفعة صغيرة للثقة في سوق العمل مع بقاء بيانات رواتب يوم الجمعة أساسية للثقة، وكان هناك ارتفاع في التوظيف بمقدار 95 ألف وظيفة في الشركات الصغيرة و52 ألف وظيفة في الشركات المتوسطة الحجم، فيما أضافت الشركات الكبيرة 25 ألف وظيفة. وارتفع عدد الوظائف في قطاع الخدمات بمقدار 208 آلاف وظيفة، فيما كانت بيانات التصنيع مخيبة للأمل بتراجعها بواقع 21 ألف وظيفة في هذا الشهر وتراجع وظائف الإنشاءات أيضا بواقع 5 آلاف وظيفة.

توقعات بفقده 141 مليار دولار خلال الـ 4 سنوات المقبلة

«كفيك»: الاقتصاد البريطاني سيتأثر سلباً حتى 2020

30 مليار دولار مبيعات السوق الرأسمالي بدول الخليج منذ بداية 2016

وتنوع مصادر الدخل بعيدا عن الاعتماد على النفط وذلك عن طريق إنشاء أكبر صندوق سيادي في العالم لأهم الأصول والأكثر قيمة في المملكة. يتضمن إدراج شركة أرامكو للاكتتاب العام في عام 2018 وسعود الربع الرابع للصندوق السيادي. في الاسعار لما سببه الإضراب بتجميد 60% من بقيمة 9 مليارات دولار، مسجلة أكبر إصدار على الإطلاق من دول الخليج، حيث تتوجه الحكومات للمستثمرين الدوليين لتمويل العجز في ميزانياتها وذلك بسبب انخفاض عائدات النفط والغاز.

**شركة التخصيص القابضة**  
PRIVATIZATION HOLDING COMPANY

**دعوة**

لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية والغير عادية  
للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015

يسر مجلس إدارة شركة التخصيص القابضة (ش.م.ك) دعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية والغير عادية للجمعية العامة لمرمعهما في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق 2016/7/26 وذلك في مقر الشركة الواقع في منطقة الشرق - شارع أحمد الجابر مجمع دار العوضي - الدور (23).

لذا يرجى من السادة المساهمين الكرام الراغبين في الحضور أو من ينوب عنهم مراجعة السادة / الشركة الكويتية للمقاصة - الشرق - شارع الخليج العربي - برج أحمد - الدور الخامس.

وتسهلاً على المساهمين الكرام، فقد قامت الشركة بوضع التقرير المالي السنوي وجدول أعمال الجمعية العامة العادية والغير عادية على موقع الشركة.

www.phc.com.kw

مجلس الإدارة



رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تنوع مصادر الدخل بعيداً عن النفط

كما سجل مؤشر شنغهاي المركب تراجعاً بنسبة -2,47%، على الرغم من التحسن في ثقة قطاع الأعمال والتي أظهرت أن صادرات الصين سجلت أعلى ارتفاع خلال العام مع انخفاض التراجع في الواردات والتحسين في بيئة التصنيع. وفي اليابان، انخفض مؤشر Nikkei 225 الياباني بنسبة -7,06% ليغلق عند مستوى 15,575,9، كما استمر الين الياباني في الارتفاع مقابل الدولار ما أثار تكهّنات بشأن اقتراح المزيد من حزم التحفيز الاقتصادي، التي قد تشمل المساعدة للشركات الصغيرة في اليابان.

وأشار التقرير إلى ارتفاع أسواق السلع خلال الربع الثاني، حيث سجلت أسعار النفط صعوداً حاداً خلال الربع، حيث ارتفع سعر الخام WTI بنسبة +16,85% ليصل 48,3 دولار للبرميل، وأقل خام برنت على ارتفاع بواقع +19,09% ليصل إلى 49,7 دولاراً للبرميل، على الرغم من تراجع WTI و-2,42% إلى أعلى التوالي.

وقد انتهى اجتماع دول الأوبك الأخير في الدوحة دون أي اتفاقات لتجميد الإنتاج، كما كان لوقف عمليات الإنتاج غير المتوقع من الكويت بسبب إضراب نقابية عمال النفط الكويتية واضطرابات أخرى في نيجيريا وفنزويلا دفعت أسعار النفط إلى الصعود.

ومن جهة أخرى، ارتفع سعر الذهب بواقع +7,26% ليصل إلى 1322,2 دولار للأونصة، كما حققت الفضة ارتفاعاً حاداً بنسبة 21,23% لتصل إلى 18,7 دولار للأونصة، وذلك بسبب ضعف الدولار وتأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الجنيه الإسترليني الذي انخفض بشكل ملحوظ، مما أدى لتدفق المستثمرين وإقبالهم على الذهب والفضة كملاذ آمن.

قال تقرير صادر عن الشركة الكويتية لتمويل والاستثمار «كفيك» أن أداء أسهم الاسواق العالمية استقر خلال الربع الثالث حيث سجل مؤشر MSCI للأسهم العالمية ارتفاعاً طفيفاً بواقع +0,31%. كانت نتيجة استفتاء بريطانيا وقرار خروجها من الاتحاد الأوروبي له التأثير الأكبر على هذا الأداء، الذي أدى لخسارة ما يقارب 2 تريليون دولار من الاسواق العالمية وعلى أثر ذلك قامت وكالة التصنيف الدولية «موديز» بتخفيض تصنيف المملكة المتحدة من AA+ إلى AA. كما شهد الجنيه الإسترليني أشد عمليات بيع في التاريخ الحديث، حيث انخفض بنسبة -10,3% بعد إعلان الخروج ونتيجة الاستفتاء.

في الولايات المتحدة الأميركية، أقل مؤشر S&P500 على ارتفاع بواقع +1,90% ليغلق عند 2089,9 نقطة، كما أغلق مؤشر داو جونز كذلك عند مستوى 17930,0 نقطة بنسبة ارتفاع +1,38%. وأعلن الفيدرالي الأميركي أنه لن يكون هناك تغير لأسعار الفائدة بسبب خروج بريطانيا. أما بالنسبة لأسواق أسهم منطقة اليورو فقد تراجعت بشكل واضح بعد قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

حيث أقل مؤشر DAX في ألمانيا عند مستوى 9680,1 منخفضاً بواقع -2,86%. كما تراجع في فرنسا مؤشر CAC 40 بنسبة -3,37% ليغلق عند 4237,5 نقطة، بينما في بريطانيا أقل مؤشر FTSE 100 بارتفاع +5,33%. وفقاً لوحدة المعلومات الاقتصادية فإن الضرر الناتج من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد البريطاني سيستمر أثره حتى 2020 على الأقل حيث من المتوقع أن يفقد الاقتصاد نسبة 6% أو ما يقارب 141 مليار دولار.

141 مليار ريال استثمارات البنوك السعودية في الخارج

العربية: في الوقت الذي قلصت فيه المصارف السعودية استثماراتها في الخارج، بنحو 33,5 مليار ريال منذ بداية العام الحالي، زادت مشترياتهما من السندات الحكومية بنحو 67,3 مليار ريال.

وأعلنت وزارة المالية السعودية رسمياً إصدار سندات تسمية حكومية بقيمة 15 مليار ريال في إصدار خاص للمؤسسات العامة، وذلك في شهر يونيو 2015، وكانت هذه المرة الأولى التي تعود السعودية إلى سوق السندات منذ عام 2007، وطرحت وزارة المالية في أغسطس 2015، سندات تسمية حكومية بقيمة 20 مليار ريال، جرى تخصيصها لعدد من المؤسسات العامة والمصارف التجارية المحلية، وراوحت آجال السندات بين 5 سنوات بعائد 1,92%، و7 سنوات بعائد 2,34%، و10 سنوات بعائد 2,65%.

وتعد هذه عوائد السندات الحكومية السعودية أفضل من عوائد كثير من الاستثمارات في الخارج، فعلى سبيل المثال يبلغ عائد سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات نحو 1,4%، وخفضت المصارف استثماراتها الخارجية بنسبة 19% (نحو 33,5 مليار ريال) منذ بداية العام، لتبلغ 141,9 مليار ريال بنهاية مايو الماضي، مقابل 175,2 مليار ريال بنهاية العام الماضي 2015. يأتي هذا في الوقت الذي رفعت فيه المصارف السعودية رصيدها من السندات الحكومية في الفترة نفسها، بنسبة 78% (67,3 مليار ريال)، لتبلغ 153,5 مليار ريال بنهاية مايو الماضي، فيما كانت 86,2 مليار ريال بنهاية العام الماضي.

**شركة البراعم القابضة - ش.م.ك (قابضة)**  
تحت التصفية

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014

يسر مصفي شركة البراعم القابضة - ش.م.ك. مقفلة (تحت التصفية) بدعوة السادة مساهمي الشركة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للسنة المالية المنتهية 31 ديسمبر 2014، الذي تقدر عقده يوم الأربعاء الموافق 27 يوليو 2016 في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً في مقر مجمع الوزارات - وزارة التجارة والصناعة - بلوك 2 - الدور الثالث - قاعة رقم 2332، وذلك لتناقشة البنود الواردة على جدول الأعمال

لذا يرجى من السادة المساهمين الكرام أو من ينوب عنهم مراجعة المصفي على عنوانه التالي: في: برج الرماية (2) - الدور (42) وذلك لإستلام الأتي:

- 1- بطاقات الحضور وإستمارات التوكيل .
- 2- جدول أعمال الجمعية العامة العادية للسنة المالية المنتهية 31 ديسمبر 2014.
- 3- تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية 31 ديسمبر 2014.
- 4- البيانات المالية عن السنة المالية المنتهية 31 ديسمبر 2014.

هاتف: 22961444 - 22961445 - فاكس: 22412761 لإستلام إستمارات التوكيل وبطاقات الحضور وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي للمكتب من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الخامسة مساءً.

والله ولي التوفيق  
مصفي الشركة